لما هو آت

خيرية إبراهيم السقاف

لرجال الأمن... كلمة لا تفي...!

من جانب آخر لما يحدث من حصد دقيق لرؤوس الإرهاب حيث يقظة أجهزة أمن دولة ليس لها تجارب مع الإرهاب ولا مع قيم الاعتداء، ولا تنضوي في قيم التعامل الفردي ولا الجمعي أي مؤشرات، ذلك لأنّ التّركيبة البنائيّة لهذه القيَم منبثقة من مفهوم السّلام؛ فالمسلم من سلم الآخر من اعتداءاته على أنواعها المختلفة وأساليبها العديدة.

الجانب الآخر المعني بما أكتب الآن هو هؤلاء الشّبيبة من مسؤولي الأجهزة الأمنية ورجال ميدانها على اختلاف رتبهم العسكريّة، أو صفاتهم المدنيّة، خلال السنتين الماضيتين منذ أول سفور لبذرة الإرهاب وتطاول شجرتها على الأرض وهم يجتثّون ويحرثون في أداء مبهر ليس على مستوى الخارج فقط بل على مستوى الداخل على وجه التّحديد..

إذ اختلف سلوك التعامل بين الأفراد وعلى سبيل التّمثيل النساء؛ فالمرأة التي كانت تخاف على ابنها أو زوجها أو قريبها أصبحت هي من تحفّزه وتحرّضه على الفداء والتّضحية والدّأب واليقظة. بل هي أصبحت عنصراً واعياً تتّقي وتتنبّه وتوجّه.

من هنا نمت عناصر القدوة في شجاعة الموقف بل فدائية الإحساس بالوطن الذي هو المأوى والسكن والذي هو الجار والقريب والزميل والصديق في قربى، وجوار، ومواطنة... في حياة لا تحلو دون تكاتف وتضافر.

إنّ ما يحدث قد أثمر جيلاً ناضجاً واعياً تغيّر في مفهومه معنى الوطن والكفاح واليقظة والحق والباطل والواجب والضّرورة.

ولعلّ فيما حدث في العمليتين الأخيرتين في الرياض من بسالة وشجاعة ووعي وقدرة على حصد رأس من رؤوس الفساد في الأرض يونس محمد الحياري المغربي الذي قتل على يد رجال الأمن، ما يؤهّل هؤلاء الرّجال للبطولة الصادقة من أجل سيادة السلام الذي هو شعار الإسلام من جهة والذي هو هدف نظام الحكم في هذا الوطن حيث تسود شعائر الدين وحيث ينبثق منهجه قاعدةً لنظام قويم قادر على تفنيد الصّواب من الخطأ في التّعامل مع الأحداث. الهدف الأساس إرضاء الله تعالى، ثم إشاعة الاطمئنان في أركان هذا الوطن.

لعلّ التحية المكتوبة لا تكفي لهؤلاء الرجال بدءاً بوزير الأمن ورجاله فالجنود المجهول منهم والمعلوم، الكبير منهم والصغير بدءاً بمن يخطّط ويسهر ويتابع وانتهاء بمن ينفّذ ويواجه الفداء.

تحية لأنّني لا أملك أغلى ولا أثمن من الكلمة الصادقة أزجيها خالصة لهم جميعهم. أسأل الله تعالى أن يشدّ على أيديهم وأن يوفّقهم لتطهير هذا الوطن. ليبقى له السّكون في هدوء السّلام وطمأنينة الاطمئنان.

ولي العهد يصل إلى ينبع قادماً من الرياض

□ الرياض – ينبع – واس:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس إلى محافظة ينبع.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مطار محافظة ينبع صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مقرن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مقرن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مساعد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالعزيز بن مشاري، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن مقرن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير تركي بن فيصل بن ثنيان، وأصحاب المعالي الوزراء، ومعالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصيني، ومحافظ ينبع إبراهيم السلطان، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وكان سموه قد غادر الرياض أمس متوجهاً إلى محافظة ينبع حيث كان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وأصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وقد غادر في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور إياد بن أمين مدني، ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي، ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان، ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري، ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد المفوض على الشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار، ومعالي رئيس هيئة السوق المالية الدكتور جماز السحيمي، ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي، حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

الأمير محمد بن سعود يفتتح المهرجان الثقافي بمنطقة الباحة.. اليوم

□ الباحة – خالد زاهي:

الأمير محمد بن سعود

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة اليوم الأربعاء وعند التاسعة مساء افتتاح المهرجان الثقافي لصيف الباحة الذي ينظمه النادي الأدبي بالمنطقة، والذي سيشارك فيه نخبة مميزة من المثقفين والمفكرين والأدباء والشعراء على مدار فصل صيف الباحة ٢٦ وذلك على مسرح تعليم البنين، حيث سيبدأ الاحتفال بآي من القرآن الكريم ثم كلمة لرئيس النادي الأدبي الشيخ سعد المليص. وسيتناول خلالها استعراضاً شاملا لأهم ملامح البرنامج الثقافي، كذلك أبرز مناشط النادي خلال العام المنصرم والتنويه عن أسماء المشاركين بالموسم الثقافي، وسيرفع رئيس النادي خلال كلمته آيات الشكر والامتنان لسمو أمير المنطقة وسمو نائبه باسمه وعموم المثقفين والمفكرين لرعاية سموه لهذا العرس الثقافي الكبير بالمنطقة، كذلك الدعم المتواصل من سموه وسمو نائبه للحركة الأدبية والثقافية بالباحة. بعد ذلك ستتوالى القصائد الشعرية في استعراض شامل لنشاطات ومطبوعات النادي والإصدارات الأدبية، كذلك الاستماع إلى كلمة المثقفين، ثم يعلن سموه بدء انطلاق النشاط الثقافي لصيف الباحة، فيما سيقوم سموه بتكريم نخبة من المثقفين الذين لهم إسهامات أدبية بالمنطقة، كما سيقوم سموه في نهاية الاحتفال بتشريف حفل العشاء الذي يقيمه النادي بهذه المناسبة.

من جهة أخرى أوضح مدير عام العلاقات العامة والإعلام بإمارة المنطقة أحمد بن صالح السياري أن رعاية سموه الكريم لهذه المناسبة تأتي إعلاناً لبدء مناشط الموسم الثقافي وانطلاق العديد من البرامج الصيفية التي سيبدأ انطلاقها تباعاً، حيث ستشهد المنطقة الكثير من الفعاليات والبرامج التي حرصت اللجان المختصة على إعدادها والتحضير لها منذ وقت مبكر، وقال السياري: إن موسم الباحة السياحي سيشهد الكثير من الفعاليات النافعة والبرامج المتميزة.

■■■

العكاس: نسعى إلى تفعيل نظام المعاق وتوظيفه في الوزارات

□ بريدة – بدر العوفي:

العكاس

قال معالي وزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز العكاس: إن وزارته معنية بالجمعيات بشتى أنواعها، ومن جملتها الجمعيات التعاونية. والوزارة تشجع على قيام الجمعيات التعاونية؛ لأن هذه الجمعيات تقوم على خدمة مجتمعها المحلي بذاتها وتقوم على سواعد أبنائها. والوزارة لديها الإطار التنظيمي لعمل الجمعيات التعاونية أو غيرها، كما لديها وسائل الدعم الفني والمادي لهذه الجمعيات وتشجع على قيامها.

وأثنى معاليه على جمعية البطين الزراعية بعد حضوره حفل افتتاح مشروع مخازن التبريد والتجميد بمقر الجمعية ببريدة؛ حيث قال: في الحقيقة أن جمعية البطين الزراعية من الجمعيات الرائدة التي نعتز ونفخر بها، وما شاهدناه في حفل الافتتاح يثبت القناعة التي لدينا، وتضافر جهود الإخوة تجاه ما ينفعهم وينفع مجتمعهم يؤدي إلى ثمار طيبة، والدولة بكل مستوياتها تدعم هذه الأعمال والجهود بكل ما تستطيع.

وفي رده عن سؤال لـ(الجزيرة) حول مدى التواصل والتعاون بين هذه الجمعيات وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الوزارة أجاب معاليه: وزارة الشؤون الاجتماعية معنية بالمعاقين بشكل عام رعايةً أو تعليماً أو تأهيلاً أو توظيفاً، وقد صدر نظام الإعاقة بشكل عام ونسعى إلى تفعيله، ونسعى دائماً إلى توظيف المعاقين في وظائف كثيرة، وفي مختلف الوزارات، ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية. وأعتقد أنه يجب عدم النظر إلى المعاق من الجانب الذي لا يستطيع عمله بقدر ما يجب النظر إلى الجانب الذي يستطيع عمله، وهناك أعمال كثيرة وجليلة يستطيع الكثير من المعاقين القيام بها، ومن الأمثلة المحلية لدينا مدير إدارة كبرى في إحدى الوزارات كفيف البصر، ولدينا شركة كبرى مدير العلاقات العامة بها معاق، وهناك العالم الرياضي والفيزيائي ستيفن هوكنج وهو معاق، ونحن لا ننظر إلى الشيء الذي لا يستطيع المعاق عمله، بل ننظر إلى الأشياء التي يستطيع المعاق عملها، وهم يستطيعون عمل الكثير، ونحن نسعى إلى تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع بشكل طبيعي وعادي، وهذا يتطلب ضمن ما يتطلب جعل المنشآت الفيزيائية والإنشائية متوافقة مع احتياجاتهم.

■■■

الأميرة سارة ترعى حفل اختتام فعاليات مهرجان الجوف النسائي

□ الرياض – الجزيرة:

ترعى صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت عبد الله بن عبد العزيز حرم أمير منطقة الجوف مساء اليوم الحفل الختامي لمهرجان الجوف النسائي (الجوف حلوة)، وذلك في مقر القرية النسائية. وسيتم توزيع الإصدار الصحفي الخاص بهذه المناسبة الذي يحتوى على كلمة سمو الأميرة سارة بنت عبد الله بن عبد العزيز، وكلمة سعادة المهندس محمد بن حمد الناصر رئيس المهرجان ورئيس بلدية الجوف، وأبواب عن آثار منطقة الجوف والحرف النسائية القديمة، كما يشتمل على استطلاعات ولقاءات. جدير بالذكر أن تحرير الإصدار ترأسه الأستاذة فهدة بنت محمود الحسن الكاتبة التربوية المعروفة، وقد شارك في المهرجان عدد من الأكاديميات والمثقفات وسيدات الأعمال على مستوى المملكة، منهن سيدة الأعمال السعودية الأستاذة حصة عبد الرحمن العون التي ألقت محاضرة اقتصادية بعنوان (واقع المرأة في الشركات العائلية) شرحت فيها الأسباب الرئيسة لعدم مشاركة المرأة في الشركات، وأسباب انهيار الشركات العائلية، والأخطاء الشائعة لهذه الشركات. كما قُدِّمت محاضرة أخرى للدكتورة فاطمة بنت عمر نصيف بعنوان (كيف تسعدين زوجك؟)، تحدثت فيها عن احتواء المشاكل الزوجية والعلاقة بين الزوجين لما فيه سعادة الدنيا والآخرة، كما تطرقت إلى الخوفين الرئيسين عند الإنسان: الرجل خوفه من الفشل، والمرأة خوفها من الرفض، وتطرقت إلى أسباب هذين الخوفين وطرق علاجهما، وقد أُقيمت أمسية شعرية شاركت فيها الشاعرة تذكار الخثلان بقصيدة نالت استحسان الجميع.

■■■

الربيعة والوشيل يتفقدان مدني المجمعة

□ المجمعة – صالح الدهش:

قام محافظ المجمعة بالنيابة عبدالله الربيعة يرافقه مدير شرطة محافظة المجمعة العقيد محمد بن سليمان الوشيل بزيارة تفقدية لإدارة الدفاع المدني بمحافظة المجمعة بعد انتقالهم للمبنى الجديد بعد ترميمه حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم مدير إدارة الدفاع المدني بمحافظة المجمعة الرائد عبدالله بن إبراهيم الحسيني وعدد من مساعديه معهم الرائد حمد بن عبدالرحمن ابانمي مدير العمليات بالإدارة ورئيس وحدة بالدفاع المدني ملازم أول منصور بن عثمان ابا حسين وملازم أول حسين عثمان المدلج وملازم أول ياسر بن حمد الحصوان وملازم أول عبدالعزيز إبراهيم الحميدي وملازم أول عماد بن عبدالمحسن ابانمي.